

المشاريع الكبرى في منطقة مكة ملف صحفي

افتتح معرض المشاريع التنموية في منطقة مكة المكرمة

خادم الحرمين الشريفين يلدن مشروع تطوير منطقة قصر خزام في جدة

خالد الفيصل: التصدي لداء الأحياء العشوائية تطلمات قائد شجاع وملك مطاع

أمين جدة: مشروع خزام يحقق

النفع المتبادل بين المجتمع

والقطاع الخاص.

والاقتصادية، من جدة

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مساء أمس في جدة مشروع تطوير منطقة قصر خزام والأحياء المحيطة بها، وهي أحياء: البلد، النزلة اليمانية، القرية والسبيل في احتفالية أقيمت في موقع احتفالات إمارة منطقة مكة المكرمة في البحر الجنوبي.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين إلى موقع الحفل عزف السلام الملكي، بعدها بدأ الحفل بالقرآن الكريم، عقب ذلك ألقى الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة كلمة قال فيها: إن التصدي الفاعل لداء الأحياء العشوائية وتحولها إلى أحياء وضواحي عصرية، لنتنقل مدناً إلى مستوى العالمية، هي تطلمات قائد شجاع، وملك مطاع.

وقال أمير منطقة مكة المكرمة إنه من حسن الطالع أن يبدأ هذا البرنامج بمشروع

قصر خزام، قصر المؤسس الذي أقامه هذه الدولة العظيمة، التي أصبح لها شأن كبير عربياً وإسلامياً وعالمياً، بعد أن كانت مجرد صحراء جرداء تتقاتل فيها القبائل على الكلأ والماء. وأضاف الأمير خالد الفيصل أن الفضل في مشروع قصر خزام بالذات يرجع إلى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز الذي تابع دراسة وإعداد المشروع حتى يوم وفاته. برحمة الله، مشيراً إلى أن المشاريع والإنجازات و العلموحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كلها مدروسة ويمزأيا غير مسبوقه ويتصميم مصري، وإعمال عقلي، يعتمد الأتقان والتفنية، والإعداد والتدريب والتبئية، فلا محل للارتجال، وإنما الإنجاز والإعجاز طبقاً لخطط تنموية متوازنة، تنطوي جميع القطاعات والمجتمعات، والقرى والمحافظات لتكون تنمية شاملة فاعلة، تليق بقدسية مكة المكرمة، قبلة المسلمين ومحط أنظار العالمين، وترقى لمستوى طموحات القيادة

وتطلعات المواطن إن شاء الله. من جهته، قال المهندس عادل فقيه أمين مدينة جدة في كلمته التي أعقبت كلمة أمير منطقة مكة: إن موافقة خادم الحرمين الشريفين على مشروع معالجة الأحياء العشوائية في منطقة مكة المكرمة جاءت في ضوء جهود التنمية التي تشهدها المملكة، وضمن استراتيجيات تراعي تسريع عمليات التطوير وفق الأصول والمعايير المتعارف عليها، وتحقق النفع المتبادل بين المجتمع من جهة وبين القطاع الخاص من جهة أخرى.

وقال فقيه إن أمانة جدة كانت مهية لتطبيق هذه الاستراتيجية بشكل مباشر لتطوير منطقة خزام وجميع المناطق الأخرى في المحافظة، مشيراً في هذا الصدد إلى إنشاء شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني وإصدار الأنظمة واللوائح التنظيمية المرافقة لها، وأضاف فقيه أن الأمانة أصنت الدراسات المختلفة لتطوير المدينة لتصل إلى ما تصبو إليه الدولة من رقي وتقدم.

وألقى الأستاذ يوسف بن عبد الله الشلاش رئيس مجلس إدارة شركة دار الأركان الشريك المطور للمشروع كلمة قال فيها: إن مشروع تطوير منطقة قصر خزام يشكل بداية معالجة العشوائيات وإفرازاتها بمشارحة حقيقية وفريدة بين القطاعين الحكومي والخاص، مؤملاً أن تتحز هذه الشراكة بمشاركة متميزة لمجتمع جدة بأعيانه وأفراده ومؤسساته الخاصة و المدنية لتتكامل جهود أزرعة

التنمية الثلاثة لتطوير جدة بوابة الحرمين الشريفين، عمراويا واجتماعيا لتكون في مصاف المدن الاقتصادية المتقدمة على المستويين الإقليمي والعالمي على حد سواء. وقال الشلاش إن دار الأركان تنظر لمشاركتها في مشروع خزام بأنها فرصة كبيرة لتحقيق المشاركة في تحقيق الأهداف التنموية من خلال تخطيط وبناء بيئة عمرانية مستقرة وصحية وأمنة تمازج بين الموروث والحضارة وتعزز الأواصر الاجتماعية بين أفراد المجتمع السعودي وترفع من مستوى معيشتهم حيث إن هذا المشروع سيوفر أكثر من 150 ألف وظيفة واستثمارات تقدر بنحو 50 مليار ريال.

وأشار الشلاش إلى التزام الشركة بالإسهام في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بعبءات مساهمة السكان في الشركة المطورة لتنمية أصولهم العقارية، وعقبات إيجاد مساكن

مناسبة لسكان العشوائيات من أصحاب الدخل المحدود وما دونها من خلال القيام بمسؤوليتنا الاجتماعية بالتعاون مع الأجهزة الحكومية ذات الصلة، ومع مجتمع جدة الذي لا شك أنه سينهض بمسؤولياته لتطوير العشوائيات كافة بما ينعكس بكل تأكيد على مستوى حياتهم كأفراد وتنمية استثماراتهم كرجال أعمال.

بعد ذلك تابع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحضور الحفل عرضاً فنياً لرسم بالرمل قدمه الفنان العالمي الهنغاري فيريزي كاكاو، وجسد الفنان في رسوماته الرمزية محاكاة فنية لكلمات أوبريت التوحيد لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل.

عقب ذلك أطلق خادم الحرمين الشريفين إشارة ت دشين مشروع تطوير منطقة قصر خزام، تليها بعدها عرض فيلم وثائقي يبين تاريخ واقع المنطقة المطورة، وأبرز الفيلم

أهمية منطقة قصر خزام، والصور التاريخية التي كان القصر شاهداً عليه منذ أن اتخذها الملك المؤسس مركزاً لإقامته في جدة، كما استعرض الفيلم عدداً من الاتفاقيات والمناسبات المهمة التي شهدها القصر. كاتفاقيات التنقيب عن النفط.

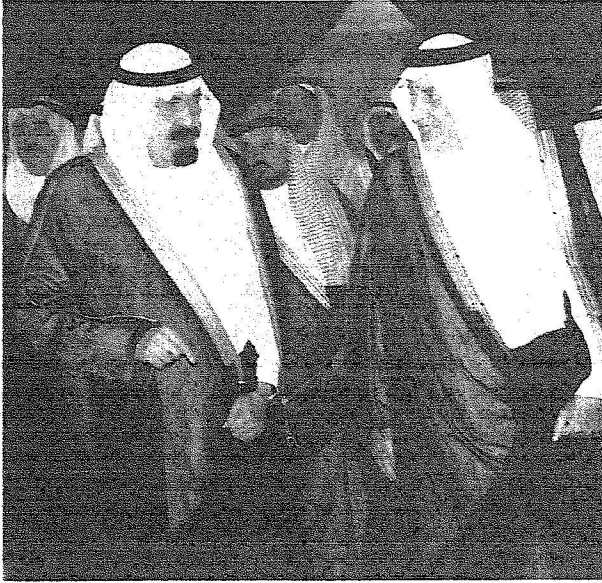
وأبرز الفيلم الوثائقي الأثار السلبية لعشوائية التخطيط والتفتت العمراني الذي ازداد مع السنين حول منطقة قصر خزام، مما أضر بشكل ملاحظ على التركيبة السكانية والاجتماعية والأمنية للمنطقة.

وعرض الفيلم رسوماً ثلاثية الأبعاد للمشروع التي سيتم تنفيذها في المنطقة عقب تطويرها، حيث يعيد النسيج العمراني والإسكاني والاجتماعي والاقتصادي في المنطقة المطورة، وقدم الفيلم الوثائقي عرضاً للتخطيط المستقبلي والمنشآت الحكومية والخدمات التي سيؤمنها المشروع. والخيارات الإسكانية والتجارية والاستثمارية.

وعقب الفيلم الوثائقي أزيح الستار عن مجسم مشروع تطوير منطقة قصر خزام، ودعا الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة خادم الحرمين الشريفين لمشاهدة المجسم الذي شرح عليه أمين محافظة جدة المهندس عادل فقيه مراحل المشروع وتفاصيل وإجراءات التنفيذ.

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين مقر حفل مشروع منطقة قصر خزام، متوجهاً إلى مقر معرض المشاريع التنموية في منطقة مكة المكرمة، حيث قام حفظه الله بافتتاحه والتجول في أرجائه، واستمع إلى شرح تفصيلي عن المشاريع. ويحتوي المعرض على نماذج لمشروعات إمارة منطقة مكة المكرمة، أجهزة بنظم وأليات عرض ووسائل تفاعلية حديثة، ويستمر في استقبال الزوار لمدة ثلاثة أشهر. ومن أبرز المشاريع المعروضة مشروع المملكة التابع لشركة المملكة القابضة، مشروع تطوير وسط جدة، مشروع طريق الملك عبد العزيز الموازي، مشروع المدينة الاقتصادية، باب جدة، مشروع برج دبي، مشروع توسعة ميناء جدة الإسلامي، مشروع درب الخليل، مشروع جبل عمر، مشروع أبراج مكاتب كورنيش جدة مشروع الأندلسية، مشروع لامار، مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز، مشروع سوق عكاظ، وعدد من مشاريع الطرق التابعة لوزارة النقل.

بعدها غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الاحتفال.



خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر احتفال المشروء.